٥/ جمادى الآخرة/ ١٤٣٠ هـ
١٤/ الخميس/ ٢٠٠٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة
(استشهاد)

الحمد لله جعل الزواج فوق رؤوس الشباب تاجا، وعلى جبينه إكليل مراجا وحول فؤاد الشيوخ سياجا وأشهد أن لا إله إلا الله بالمصاهرة يجمع أطراف المحبة وبالمعاشرة يفتح أبواب المودة والرحمة، وبالمباركة والمشاركة يمنح أسباب الحبة والفرحة، قال جل شأنه: ومن آياته ...

والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام المرسلين، وقدوة السالكين قال: أمة مسعدة وأسرة تركزت عليها أعلام المحبة والوئام رمزا أبديا خالدا لهذه الأمة أخرجت للناس، حثت على الزواج ورغبت فيه فقال:

تناكحوا ... يا معشر الشباب ... تخيروا لنطفكم ... من تزوج فقد أحيا نصف الدين

إنه صلى الله عليه وسلم اعتبر الزواج للشباب منارا وطريقا كما اعتبره الصلاح نارا وحريقا صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين: وبعد؟

فلعله يعرفنا إيقاع آلة التدمير عن التعبير عن أفراحنا؟ لعله تغتال يد الظلم والقهر احتفالاتنا المشروعة سوف نقيم الأفراح والاحتفالات من خلال الاحتفالات والاحتيالات، سوف نحتفل بزواج شبابنا لأنه سنة من سنة الله، ولن تجد لسنة الله تبديلا.

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية اللقاء على هذا الصعيد السعيد وقد جمعتنا الفرحة في ظل سعادة غامرة، جئنا جموعا مشاركين ومؤازرين، وشهودا مبتهجين، جئنا نشهد مهرجان الفرح البهيج اليوم جئنا نشهد الاحتفال بالاحتفالات الأكيد عقد القران السعيد لكل من الشابين الشقيقين الأديبين: عمرو، ومحمد نجلي السيد الفاضل الدكتور مروان خليل الأغا الحائز على الشهادتين الثانوية العامة على الترتيب رقية، ونشوى كريمتي الفاضل سعيد حافظ شراب رحمه الله.

إن هذه المناسبة فرصة للسعادة والفرحة، لأنها توطد النسب بين العائلتين وتضيف حياة سعيدة لأسرتين وسيدتين في دولة جديدتين، كما تضع السعادة مع صفاء القلوب ناطقا بالتهنئة الخالصة للأحبة والأقارب.

إن هذا الفرح تعزز زائدا للعرسان، وترسيخا للأخلاق وتشييدا للعمران كما أنه كسب اجتماعي لأمة الإسلام التي يحثنا رسولنا الكريم إذ يقول: تناكحوا ... إنه يحمل في طياته دعوة متجددة للشباب لسلوك هذا السبيل في منأى عن الفساد والدمار ومرعى الأشرار فلم يعد في صدر شبابنا أو في جيبه مكان للتفريط في جهد أو اجتهاد جهد أو هتك عرض ... إنه سبيل الشرف والعصمة.

نسأل الله أن يقر هذا القران بالسعادة الدائمة وأن يجمع بين كل العروسين لهما على خير في ظل رضا الله وفي عرس الوطن الغالي يوم ترتفع راية الحرية فوق الأقصى الأسير يوم ترتفع رايات السلام والصلاح فوق ربوعنا ونجوعنا وقدسنا وقرانا ومخيماتنا وأقصانا إنه سميع مجيب

نشكر جميع الحضور ودامت دياركم عامرة بالفرح والسرور